



سبعينات القرن الماضي. وهي مراكب خشبية اعتبرت حينها قطعة فنية في التصميم الإيطالي. وبمناسبة إعادة هذا الحوض إلى العمل جاء مشروعه الرائع Blade 85 ذو المواصفات الخاصة الذي يصنع من Alloy. وهو مشروع أنيق جميل خطوطه طويلة العمر ويعتبر نسخة حديثة مطورة لـ Alalunga القديم. ومن ميزات هذا المشروع الجديد البالغ طوله 85 قدماً سرعته الكبيرة التي تصل إلى أكثر من 30 عقدة (السرعة العادية 26 عقدة) مع مدى إبحار قدره 1300 ميل بحري بسرعة 10 عقد. وهو مجهز بمحركي MAN 12V 1800 hp. كما جرت دراسة إمكانية تزويده بطاقة هجينة. الهيكل والهندسة هما ثمرة التعاون بين Aldo Cichero و Andre Bacigalupo.

وهو قادر على استضافة ثمانية أشخاص في أربع كبائن: جناح أساسي للمالك في الوسط يحتل كامل العرض إضافة إلى جناح لكبار الضيوف في المقدمة وكابينتين أخريين للضيوف. ولكل واحدة حمامها. وعلى الطبقة السفلية مساحة مريحة لطاقم من ثلاثة أفراد.

وعلى الطبقة الرئيسية مساحة جلوس واسعة مفتوحة ومطبخ إلى الخلف يخدم مركز القيادة والمنصة الشاطئية. ومن المقدمة حتى الخلف لا نجد عوائق أمام خط النظر وذلك بفضل تخفيض ارتفاع مركز القيادة.

وعلى الطبقة العلوية مساحة استرخاء واسعة مع طاولة للطعام ومساحة للتمتع بأشعة الشمس ومحطة منخفضة لتشغيل اليخت حتى يكتسب طلة رياضية مرتفعة.

كما تم التركيز على الإضاءة القوية لكامل المتن وكبائن الضيوف بواسطة النوافذ الكبيرة.

وأخيراً يجدر بالقول إن Blade 85 يصنع بأكمله في إيطاليا وسيجري تسجيله ضمن تصنيف CE Boat، وبناءً وفق أرقى المعايير.

aldo@aldocichero.it
www.castellodimorsasco.it



ويمكن بناؤها بسرعة، خلال أقل من عام مقارنة بالمواقف الكلاسيكية. كما أنه يمكنها أن ترسو في المكان الأكثر ملاءمة. وقد صمم المشروع ليكون مستقلاً لناحية الطاقة عن طريق استخدام «الكهرو ضوئية». وهذه المراكب جميلة أيضاً لأنه يجري استخدام طبقات المواقف أيضاً كحداائق معلقة.

وبما أنه متعدد الاهتمامات، فقد دخل Cichero كذلك عالم الفنون: صمم ثريا من الكريستال وفق التراث البوهيمي لـ Crystal Caviar. الكريستال على شكل زهرة تتدلى تويجاتها وكأنها هياكل للمراكب مما يخلق قطعة فنية متغيرة الألوان بفعل الكريستال الذي تتشابه ألوانه ببعضها.

كما أنه صمم لـ Venini الإيطالية قطعة فريدة هي Passacavi زجاجها من معمل Murano الشهير للزجاج.

أما آخر مشروع يخت آلي له فكان بمناسبة إعادة إحياء حوض Cantiere di Santa Margherita Ligure. ففي تشرين الأول/أكتوبر 2019 جرى احتفال إعادة إطلاق الحوض في قلعة Morsasco، والتي أقام في أحد أجنحتها المصمم Cichero مكتبه منذ سنوات. وقد قام مالك الحوض Ettore Cicchero خلال الاحتفال بعرض مشاريعه الجديدة. وكان Cichero قد صمم للحوض نفسه خط مراكب Alalunga في



انخفاض واضح في استهلاك الوقود. الفكرة الرئيسية هي احترام نظام البيئة البحرية. وهذا الحل – إضافة إلى استخدام أكبر للموتورات الكهربائية أو أنظمة الدفع الهجينة – يرفع مستوى التوقعات من تجربة الإبحار التي تصبح أكثر إرضاء، لأنها تتيح لك الاستمتاع بالصمت. كما أن التصميم الداخلي يؤمن مساحات أوسع وأكثر إضاءة، للمالك وعائلته، ويضمن أقرب اتصال بالبحر. ومن المعلوم أن Cichero يركز على قضايا مبتكرة منذ سنوات، من ذلك مشاريع معامل الطاقة العائمة التي تنتج الكهرباء، والمراكب العائمة للسيارات.

مشاريع معامل الطاقة العائمة هي الأكثر استدامة للبيئة لأنها تستخدم لبنائها وصيانتها موارد أقل. وفوق ذلك هي قادرة على استخدام مصادر عديدة للطاقة منها الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة الأمواج، مع إحداث تأثير أقل في البيئة. والهدف من كل ذلك هو تقليص مصادر التلوث الكلاسيكية. كما أن المعامل العائمة يمكن بناؤها على المياه الإقليمية ونقلها إلى موقع آخر وفقاً للحاجة.

أما المواقف العائمة للسيارات فهي فرصة جيدة للتخفيف من استغلال اليابسة، وعدم القيام بأعمال بناء مضرّة.

قبل سنوات، أجرت «عالم اليخوت» مقابلة خاصة مع المصمم الإيطالي المشهور Aldo Cichero، كان لها صدى واسع في الأوساط البحرية، سيما أن عنوانها كان صادماً إذ قال: «بعد تصميم أكثر من 400 مركب ويخت: أشعر بالحنن!؟»

تلك المقابلة كانت غنية بالعناوين الفرعية أيضاً ومنها: «مالكو اليخوت الجدد يضجرون بسرعة وهذا يؤثر في التصميم والبناء – الصناعة البحرية تعاني من نقص في الأفكار وعجز في الابتكار – عالمنا سريع التغيير ولذلك من الصعب التنبؤ بمستقبل تصميم اليخوت...»

هذا المصمم الموهوب الجريء ذو السجل الحافل بالتجديد والحلول المدهشة، لا يمل من البحث والتطوير بهدف تحقيق المزيد من الابتكار والاستدامة في أعماله. وهو يرى أن الاستدامة البيئية لا يتم التوصل إليها إلا عن طريق الابتكار. واليوم بات الابتكار حاجة ملحة في كل قطاعات الحياة، لكنها في صناعة المراكب باتت تحدياً مهماً.

ولذلك توصل أخيراً إلى حل جديد في الإبحار: نظام مبتكر لطبي الأشعة يعزز كفاءة الإبحار، ولا يطبق على اليخوت وحدها، بل كذلك على سفن الركاب والشحن مع تسجيل